



وزارة الثقافة  
Ministry of Culture

(اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم)

## كلمةُ المملكةِ العربيةِ السعوديةِ

المؤتمرُ العامُ 41 لليونسكو

باريس - 2021

سعادةُ رئيسِ المؤتمرِ العامِ

سعادةُ رئيسِ المجلسِ التنفيذيِ

معالي المديرةِ العامةِ لليونسكو

أصحابِ المعالي والسعادةِ رؤساءِ وفودِ الدولِ الأعضاءِ

السيداتِ والسادةِ

السلامُ عليكمُ ورحمةُ اللهِ وبركاته..

- أودُ بدايةً أن أعربَ عن اعتزازنا بشراكتنا المتينةِ مع منظمةِ اليونسكو، كما نُباركُ لها مرورَ أكثرِ من خمسةٍ وسبعينَ عاماً من النجاحاتِ، والتي كانت المملكةِ العربيةِ السعودية منذ تأسيس المنظمة، مساهمةً مع الدول الأعضاء في الوصول إلى تحقيق أهدافها ومساعدتها الرامية لإرساء السلام من خلال التعاون الدولي في مجالات التربية والعلوم والثقافة.
- تلتزمُ بلادي بالتعاونِ مع منظمةِ اليونسكو والدولِ الأعضاء في سبيلِ تعزيزِ كافةِ المساعي الدوليةِ لإطلاقِ العنانِ لإمكاناتِ الثقافةِ في تسريعِ جهودِ أهدافِ التنميةِ المستدامةِ، كما تدعمُ المملكةِ استراتيجيةِ اليونسكو متوسطةِ الأجل من 2022 وحتى 2029.

## الحضور الكريم



- تعدُّ قطاعاتِ الثقافةِ والعلومِ مكوّناً أساسياً في رؤيةِ السعوديةِ 2030، ومنْ هنا فإننا نستثمرُ في مبادراتٍ مثلَ برنامجِ الأبحاثِ الثقافيِّ، وصندوقِ التنميةِ الثقافيِّ الذي سيعززُ النشَاطَ الثقافيِّ في المملكةِ، وصُوباً إلى إطلاقِ الإمكانياتِ التَّنمويَّةِ الكبيرةِ لهذهِ القطاعاتِ.
- وانطلاقاً منْ إيماننا بأهميَّةِ الثَّقافةِ والعلومِ على الصعيدي التَّنمويِّ، بادرتِ المملكةُ، وبالتعاونِ مع شُركائها الدوليينِ، في استحداثِ مسارٍ ثقافيٍّ ضِمنَ مساراتِ مجموعةِ العشرينِ، وذلكِ بناءً على التزاماتِ الاجتماعِ الأولِ لوزراءِ الثقافةِ على هامشِ رئاسةِ المملكةِ لمجموعةِ العشرينِ 2020م.
- وبعدَّ اعتمادِ لجنةِ التراثِ العالميِّ بالإجماعِ على مشروعِ القرارِ المقدمِ منْ المملكةِ لبناءِ قُدراتِ العاملينِ في مجالِ التراثِ للسنواتِ العَشرِ القادمةِ، فإننا نتطلَّعُ إلى إسهامِ هذا القرارِ في تعزيزِ التنوعِ الجغرافيِّ للخبراءِ، وتمكينِ ورفعِ الكفاءاتِ، ووضعِ تدابيرٍ لحمايةِ مواقعِ التراثِ الثقافيِّ.

## أصحابِ المعالي والسعادة

- رغمِ التحدياتِ التي كَشَفَتْ عنها جائحةُ كُورونا في القِطاعاتِ الثَّقافيةِ، إلا أنها كانت نافذةً لفرصِ جديدةٍ. فقدْ مكَّنَتنا البنيةُ التَحْتِيَّةُ الرَقْمِيَّةُ المَتِينَةُ منْ التَّهَوُّصِ بالقِطاعِ الثَّقافيِّ أثناءَ فِترَةِ الإغلاقاتِ العامَّةِ منْ خِلالِ تَطْبِيقِ الرَقْمَنَةِ التي أسَهَمَتْ في الحِفاظِ على التَّراثِ وزيادةِ المشاركةِ في العُرُوضِ الثَّقافيةِ.
- وبفضلِ رؤيةِ قيادتنا الحكيمة، فقد حققتِ بلادي قفزاتٍ كبيرةً في التنافُسيَّةِ الرَقْمِيَّةِ، حيثُ أُحرِزتِ المَرَكِزَ الأولَ على مُستوى دُولِ مَجْمُوعَةِ العِشرينِ، وقَفَّزَتْ 40 مَرَكِزاً في مَوْسِمِ البُنْيَةِ التَحْتِيَّةِ الرَقْمِيَّةِ للاتِصالاتِ وتَقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ، كما تَحْتَلُّ المملكةُ مكانةً مُتقدِّمةً في مَوْسِمِ التَّنافُسيَّةِ العالَميِّ منْ حيثِ تَعزِيزِ كُلِّ المُمكِناتِ لِتَحقيقِ الأولوياتِ الوَطْنيَّةِ، وتأتي في مُقدِّمتها والذكاءُ الاصطناعيُّ.
- وفي هذا الصِّددِ، نَعزِّزُ بانعقادِ القِمةِ العالَميَّةِ للذكاءِ الاصطناعيِّ في المملكةِ عامَ 2020م تحتَ عنوانِ: "الذكاءُ الاصطناعيُّ لِخيرِ البَشَريَّةِ"، الاستراتيجيَّةِ الوَطْنيَّةِ للبياناتِ والذكاءِ الاصطناعيِّ لِتَطوِيرِ الكفاءاتِ والبيئاتِ التشريعيَّةِ وبناءِ المَوارِدِ وتَشجِيعِ الاستثمارِ في هذهِ القِطاعاتِ التي سَتُشكِّلُ وَجْهَ المُستَقبَلِ، كما نَفخِرُ بِإسهامِ المملكةِ في إعدادِ مسودةِ أخلاقياتِ الذكاءِ الاصطناعيِّ.



- وفي مجال التعليم، أطلقت المملكة عدداً من المبادرات الرائدة للتعليم مدى الحياة وتعزيز التنافسية لدى الأفراد عبر التطوير المستمر للمهارات والقدرات، من خلال إنشاء برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد البرامج المستحدثة لرؤية المملكة 2030.
- وفي مجال التعاون الدولي للحفاظ على البيئة وتعزيز الاستدامة، أعلنت المملكة مؤخراً عن مبادرة "السعودية الخضراء" ومبادرة "الشرق الأوسط الأخضر" لمعالجة آثار تغير المناخ في المملكة والمنطقة بشكلٍ أوسع، وسيتم تشكيل فريق عملٍ دوليٍ للاستدامة لزيادة الوعي وتوفير فرصٍ أفضل لتبادل عالميٍ للأفكار في هذا المجال. وكانت مخرجات قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي عقدت في المملكة بين قادة بارزين من المنطقة والعالم مشجعة لتعزيز التعاون وتوحيد الجهود نحو تنفيذ الالتزامات البيئية المشتركة.

## وفي الختام..

- نتمنّى كافة الجهود الحثيثة التي تبذلها منظمة اليونسكو والدول الأعضاء في سبيل توثيق التعاون متعدد الأطراف، والذي من شأنه أن يسهم في نشر السلام العالمي، ومد جسور التواصل، وإطلاق الإمكانيات التنموية للعلوم والثقافة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...